اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-09-23 رقم العدد: 4011 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 20 رقم القصاصة: 1

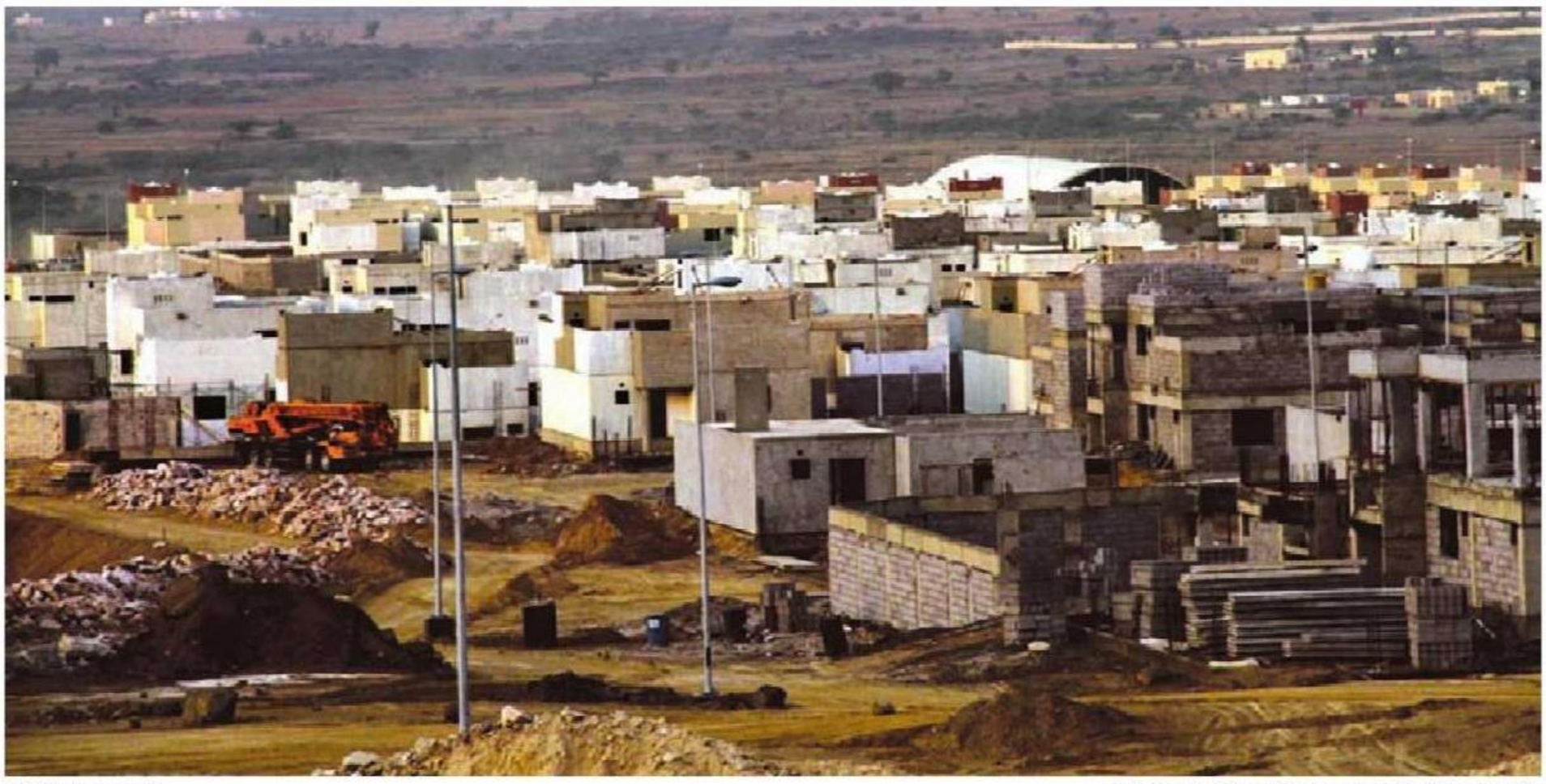

مشروع الوحدات السكنية بجازان وعمل متواصل للتنفيذ بجودة عالية (تصوير: سلطان الفيفي)

٥٩٩٧ وحدة سكنية هدية خادم الحرمين لأبنائه النازحين بجازان

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 23-09-2011 رقم العدد: 4011 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 20 رقم القصاصة: 2

الأمير محمد بن ناصر: المشاريع مراكز حضارية ستوفر بيئة صحية مثالية

جازان: مهدي السروري

٥٩٩٧ وحدة سكنية و٣١ مسجداً و٣٥ مدرسة للبنين والبنات و٥ مراكز صحية، أهداها خادم الحرمين الشريفين لأبنائه المواطنين النازحين في الشريط الحدودي بمحافظة الحرث بمنطقة جازان، لتكون بديلة لمساكنهم الواقعة في حرم الحدود بين السعودية واليمن؛ بعد أن نزحوا منها على خلفية الأحداث التي وقعت في المنطقة، وتنفذ المشروع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، وتشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية بقيمة إجمالية بلغت ستة مليارات ريال.

ويعد هذا المشروع مكرمة من الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأبنائه المواطنين المتضررين من الأحداث التي وقعت في ١٥/١١/١٤٣١ مع العناصر المتسللة التي اعتدت على الأراضي السعودية؛ فمنذ صدور التوجيه الكريم وجه أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر بتشكيل اللجان لتحديد المواقع وإنهاء إجراءات البناء والتنسيق بين الجهات الحكومية الخدمية مع الشركة المنفذة لتوفير كل الخدمات، وقد تم تحديد خمسة مواقع في كل من الحصمة ورمادا بمحافظة أحد المسارحة، والخارش والسهي بصامطة وروان بمحافظة العارضة، ووضعت لها تصاميم معمارية، وحددت خمسة نماذج من الوحدات السكنية حسب الأسر المستفيدة، وروعي فيها جانبي الخصوصية والاجتماعية.

وكانت المشاريع على النحو التالي:

بين الأمير محمد بن ناصر أن مشاريع إسكان النازحين بجازان هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أبنائه المواطنين النازحين من قرى الشريط الحدودي بمحافظة الحرث (الخوبة) إذ تشكل نقلة نوعية بالمنطقة في جميع المجالات.

وأشار الأمير محمد بن ناصر إلى أن المشاريع ستوفر بيئة صحية ومثالية لتربية الأبناء من خلال توفر مختلف الخدمات والمرافق بهذه المشروعات، وستكون الأولوية في الإسكان لمن وقعت منازلهم داخل الحرم الحدودي المحدد بثلاثة كيلو مترات، لافتاً إلى أن تنفيذ هذه المشاريع كان بجودة عالية لضمان استمراريتها.

واعتبر أمير جازان مشروعات الإسكان مراكز حضارية نموذجية لاحتضان النازحين بما يضمن نشأتهم في بيئة صحية واجتماعية جيدة؛ من خلال ما تتوفر بها من مرافق خدمية مختلفة، لافتاً إلى أن جميع المسؤولين بالمنطقة يعملون بمتابعة وحرص لأداء الأمانة تجاه المواطنين النازحين من جميع النواحي، سواء في حصر النازحين وتقدير الأضرار وعمل الترتيبات مع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي في عملية الإسكان.

وبين أن هذه المرحلة من المشروع هي المرحلة الأولى وستليها مرحلة أخرى ليتم بأذن الله توفير السكن المناسب لكافة النازحين في هذه المراكز الحضارية؛ التي توفر الأمن والأمان وتضمن أمن حدودنا وتركيز الخدمات وتوفيرها وفق ماهو مخطط له، وما يضمن إفادة الجميع منها، مفيداً أن هناك العديد من المشروعات المماثلة التي تنفذها المؤسسة وغيرها من الجهات الخيرية الأخرى في مجال الإسكان بالمنطقة.

من جهته، أوضح وزير الشؤون الاجتماعية المشرف العام على إسكان المواطنين النازحين الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين أن الزيارة الميمونة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لمنطقة جازان عام ١٤٣٠ وأمر من خلالها بإنشاء مشروعات سكنية لأسر المواطنين الذين نزحوا من القرى الحدودية المتضررة من الأحداث الأخيرة بالمنطقة الجنوبية، يتوفر فيها منازل مريحة وآمنة للنازحين، ويشمل المشروع مرافق أساسية من مساجد ومدارس ومراكز صحية وحدائق وغيرها، فضلاً عن البنية التحتية العصرية.

وبين أن المشروع وما اشتمل عليه من خدمات بدأت منه المرحلة الأولى بلغت تكلفتها الإجمالية ستة مليارات ريال لستة آلاف وحدة سكنية، وتولت تنفيذه والإشراف عليه شركات قادرة تؤكد للجميع أن خادم الحرمين الشريفين يتلمس باستمرار احتياجات المواطنين ويتفقد أحوالهم ويرعاهم، ويقدم بيد كريمة معطاءة كل ما يؤمن لهم الاستقرار والحياة الكريمة عبر تنمية مستدامة.

وأضاف العثيمين "الأمل أن يتم إنجاز المشروع في وقته المحدد وأن يتم تسليم عدد كبير من الوحدات السكنية للمستحقين في نهاية العام الحالي، بعد أن تستكمل كافة الإنشاءات والمرافق والإجراءات، كما أسأل الكريم عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن ونعيم الاستقرار، وأن يحفظ ولاة أمرنا سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني".

وأوضح أمين عام مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي الدكتور أحمد بن حسن العرجاني أن مشروع الإسكان يمثل المرحلة الأولى من المشروع، وروعي في تنفيذها أن تكون ملبية لاحتياجات الأسر المستفيدة، ومتفقة مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي، وقابلة للتمدد الأفقي والرأسي؛ حيث توجد خمسة نماذج من الوحدات لخمسة أصناف من النازحين، فقد خصصت وحدات سكنية لمشايخ وعرفاء القبائل، مشيراً إلى أن المؤسسة ستنفذ مشروع إسكان النازحين بجازان في خمسة مواقع هي موقع روان بمحافظة العارضة والحصمة ورمادا بمحافظة أحد المسارحة والخارش والسهي بمحافظة صامطة.

وأكد أن المؤسسة تسعى لإتاحة الفرص المهنية والتدريبية أمام شباب المنطقة للاستفادة من هذا المشروع من خلال فتح مجال التوظيف والتدريب عبر البرامج التدريبية التي ستوفرها المؤسسة بالمشروع، مثمناً التعاون الذي وجدته المؤسسة من قبل مختلف الجهات الحكومية بالمنطقة وفي مقدمتها إمارة المنطقة.

وبين العرجاني أن عملية التأثيث تتولاها مجموعة من النساء السعوديات بلغ عددهن ٢٥٠ فتاة تولت المؤسسة تدريبهن، ويقمن بتوفير الستائر والكنبات والسرر الخشبية الجازانية (القعاقد). وأضاف أمين عام المؤسسة بالنسبة للمرحلة الثانية فهي تعتمد على عدد النازحين فإذا كانت هناك أسر نازحة فوق الـ ٦ آلاف أسرة فسنبدأ في المرحلة الثانية فوراً.

وبين مدير إدارة المشاريع بالمؤسسة المهندس فهد الجاسر أن المشروع في المواقع الخمسة تولته مؤسسات كبرى، وتم تنفيذ طرق مزدوجة داخل المشروع في المواقع الخمسة بمبلغ ٥٥٩ مليون ريال، وأخرى لربطها بالطرق العامة المجاورة للمشروع بمبلغ ٢٥ مليون ريال، وتنفيذ شبكة مياه محلاة لإيصال المياه المحلاة بمبلغ ١٣١ مليون ريال، وربط المشروع بمحطات الكهرباء بمبلغ ١٥٠ مليون ريال، وروعي فيه التخطيط النموذجي، مشيراً ألى أن المشروع بدأ في موقع الحصمة في رجب ١٤٣١ وفي المواقع الأربعة الأخرى في شوال ١٤٣١ ، وعمل المشروع على إنعاش الحركة الاقتصادية بالمنطقة وساهم في تنميتها.

إسكان الملك عبدالله بجازان في مراحله الأخيرة

مشروع إسكان النازحين بجازان

أتت مشاريع الإسكان الخيري كعلاج حاسم وفوري للمتضررين من أحداث الحد الجنوبي والتي بلغت نحو ٦ مليارات ريال.

تصميم: علي مفلح